

إطلاق مؤشر سورية الاقتصادية الأول الدردي لـ «بلدنا»: وجود مثل هذه المؤشرات سيتيح للجميع امتلاك المعلومة

والإقليمية والدولية..

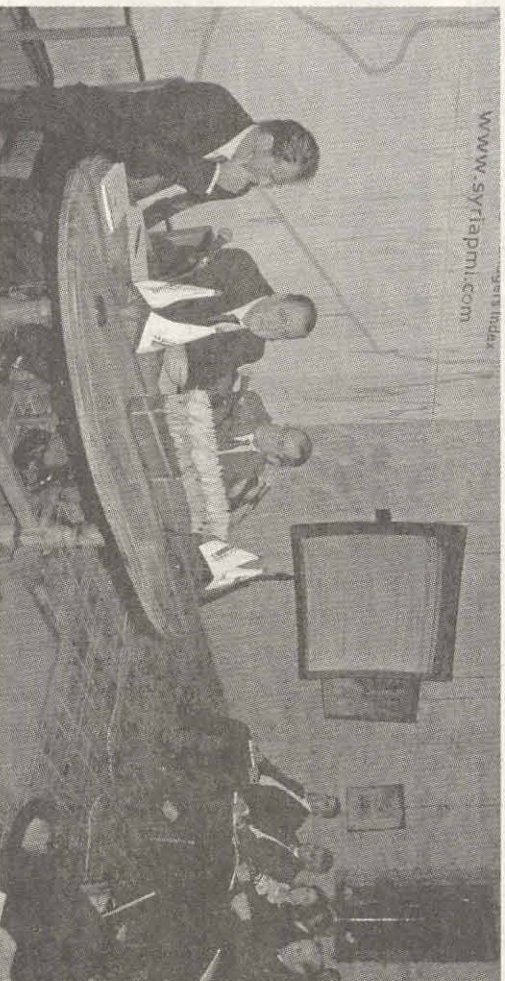
وفي تصريح خاص لـ «بلدنا»، أكد عبد الله الدردي أن «رقم المؤشر لن يكون صحيحاً مئة في المئة، إلا أنه سيعطي صورة واضحة إذا ما كان يتوجه العام للاقتصاد السوري سائراً بالاتجاه الصحيح أو لا. لأن المؤشرات أصبحت أساسية في صنع القرار والاقتصاد التنافسي يحتاج إلى أكثر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة، ووجود مثل هذه المؤشرات سيتيح للكبير والصغير امتلاك المعلومة نفسها، وهذا أمر مهم جداً لترسيخ مبدأ المنافسة».

عن تقديرات أداء قطاعات الاقتصاد، كما ستؤدي المؤسسات والفعاليات دوراً مهماً عند مواقيتها على أن تكون جزءاً من هذا المؤشر، لأنها تستشكل العصب الأساسي لنجاحه واستمراريته. من جانب آخر، لفت الرئيس التنفيذي لشركة «صغير» الاقتصادية، جورج صغير، إلى أن «نجاح المؤشر يعتمد على الشركات والفعاليات التي ستقوم بالمشاركة من خلال الإجابة عن الاستبيان الخاص بالمؤشر شهرياً عن طريق إطلاق الموقع الإلكتروني الخاص به»، مشيراً إلى أن هذا الاستبيان لا يستلزم بأي شكل من الأشكال عن أي رقم مالي يتعلق بأرباح الشركة أو مصاريفها، بل يعتمد على تحديد الاتجاه الذي تترك فيه نشاط الشركة مقارنة بالشهر الذي سبقه.

وأضاف قائلاً: «لقد تم تصميم

جدير بالذكر أن هذا المؤشر موجود عالمياً، ويوجد الكثير من دول العالم التي تقوم بتطبيقه ونشره وفق آلية موحدة تغطي إحدى أكثر البيئات بناءً على المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالمدى القصير الأجل، صدقيه ودقة؛ حيث أنها تقدم معلومات دقيقة تتعلق بالقطاع الصناعي ودوره في الاقتصاد الوطني.

الاستبيان بحيث يتيح استنتاج حقائق، وليس اراء، عن نسبة التغير الشهري في حجم الإنتاج وحجم الطلبات الجديدة وحجم العمالة، مؤكداً أنه «سيتّم التعامل مع الإجابيات بحامل السرية، كما لن يحمل الاستبيان اسم المؤسسة المصدر عنها، وبالتيجة ستعكس إجابيات المؤسسات المشاركة في الاستبيان حجم النشاط الاقتصادي في الاقتصاد الوطني، ليكون إحدى الوسائل المساعدة في جذب المزيد من الاستثمارات الوافدة



في النهاية، وهو رقم المكتب المركزي للإحصاء، أما الأرقام التي تصدر عن الجهات الأخرى، فهي أرقام خاصة بها، وتتحمّل وحدها مسؤوليتها. بضرورة، يتّين بأسل المحموي أن هذا المؤشر سيكون أداة في يد المستثمرين السوريين والأجانب، لربطاتهم على اطلاع مستمر على آخر المستجدات والتطورات على صعيد الاقتصاد السوري بمختلف قطاعاته، مؤكداً أن المؤشر الشهري سيكون مصدراً مهماً للمعلومات، للتعبير

مع استبيان المؤشر، إضافة إلى المسوحات التي يجريها المكتب المركزي للإحصاء، أملاً أن يكون إطلاق هذا المؤشر مناسبة لتحفيز جهات أخرى لإطلاق مؤشرات جديدة في جوف من التنافس، تنظر إلى أهميتها وضرورتها..

وأوضح الدردي أنه يتّم التعامل مع أرقام المكتب المركزي دون أي تدخل أو تأثير، أو المساس بها، ويتم نشرها قبل إطلاق الجهات الرسمية عليها لافتاً إلى أن الحكومة لا تعترف إلا برقم واحد

والتوزع على شرائح الدخل واستهداف الأسواق بشكل صحيح».

وقال عبد الله الدردي خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم لهذه المناسبة، «إن الاقتصاد السوري بحاجة إلى المؤشرات الاقتصادية، نظراً إلى دورها في تقييم الاقتصاد، مشيراً إلى «ضرورة وجود مؤشرات أخرى إلى جانب إحصاءات المكتب المركزي والمصرف المركزي، للتعرف بشكل جيد على الاقتصاد السوري وانعكاسه على المجتمع بتغيرات وهيكلته وأحاط الاستهلاك

بلدنا | المي غيبة
تصوير | تغريد محمد

إطلاق بنك «عودة»، بالتعاون مع شركة «صغير» للخدمات الاستشارية، امس، «مؤشر سورية الاقتصادية»، الأول من نوعه في سورية، لقياس تغيرات الاقتصاد السوري، بجمهورية، نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية (عبد الله الدردي)، والمدير التنفيذي في بنك «عودة» (راسل الحموي)، والمدير العام في شركة «صغير» الاستشارية (جورج صغير).

الاستفادة من
المؤشر في رسم
السياسة الاقتصادية